Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قصص وأشعار كثيرة للشاب كيروغا. ولكن المجلة اختفت بعد خمسة شهور من بدء صدورها. فهي لم تستطع الصمود أمام عدم المبالاة في المدينة الصغيرة.

كانت الأوساط الأدبية في أميركا اللاتينية حينذاك تتجه إلى الحداثة الشعرية المستجدة. وكان جميع الشعراء الشباب يعكفون على قراءة روبين داريو، وينهلون من أعمال الأدباء الفرنسيين الجدد، ويحلمون بالسفر إلى باريس. وفي عام ١٨٩٨، يقوم بريغنولي وكيروغا برحلة إلى بوينس أيرس ليتعرفا مباشرة على الشاعر ليوبولدو لوغونيس. ويعد كيروغا العدة هناك للقيام برحلة أطول: إنه يريد الذهاب إلى باريس. وفي آذار ١٩٠٠ يتوجه إلى أوروبا. وقد بقيت لنا من تلك الرحلة مذكرات سجل فيها الكاتب انطباعاته. فباريس لم تخلب لبه، بل إنها على العكس من ذلك، تسبب له خيبة أمل كبيرة. والكتّاب الذين يتعرف عليهم هناك يثيرون اشمئزازه، باستثناء روبين داريو. وبعد أربعة شهور يعود إلى مونتيفيديو. يرجع متعباً، خائب الأمل، متخلصاً من الوهم. ويفقد طبع الشاب «المتأنق» الذي كان يحب الظهور به. فجو المدينة الكبيرة المنحط ليس جوه. وربما يكون قد ترسخ منذ ذلك الحين حبه للأراضي البكر.

لكن هوراسيو كيروغا كان ما يزال يحتفظ بوهم مواصلة حياة «المتأنق» في أورغواي تلك الحقبة، ببقايا البوهيمية التي مازالت لديه. وفي مونتيفيديو، يعيش حياة المقاهي، ويعقد صداقات مع كتّاب وفنانين شباب. ويؤسس مع جماعة الشبان **مصلى للأدب**، يطلقون عليه اسماً رناناً: «محفل غاي سابير الأدبي»، محيين بذلك تقاليد أدبية قديمة من العصور الوسطى. ويكون كيروغا هو رئيس الكهنة، وبريغنولي قارع الأجراس، وصديق آخر يدعى فيراندو رئساً للخوارنة، وتكتمل الجماعة بقندلفت ومساعدي قسيس. ويستسلم الشبان لطقوس أدبية في أجواء